

بحار الأنوار

[327] عرفتني وبصرتني وهديتني، فالهمني شكرك، وزدني من فضلك، وتقبل مني فانك تتقبل

من المتقين. ثم ادع لنفسك بما بدالك وازدد وصل واجتهد في الدعاء لامر آخرتك ودنياك،
فإذا أردت أن تنصرف فقم في الموضع الذي قمت فيه حين دخلت وقل: السلام عليك يا حجة الله،
السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا وصي رسول الله، السلام عليك يا إمام الهدى، السلام
عليك يا باب الرحمة، السلام عليك يا وارث العلم، السلام عليك يا قسيم النار، السلام عليك
يا صاحب الحوض، السلام عليك يا ذاب عن دين الله، السلام عليك يا ناصر رسول الله، السلام عليك
يا أمير المؤمنين، لعن الله من قتلك، ولعن الله من شرك في دمك، ولعن الله من بلغه ذلك ففرضي
به أنا إلى الله من أعدائك برئ. ثم تقول: اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وترى تضري ولو
أدري بقبر وليك وحجتك، وأنت تعرف حوائجي ولا يخفى عليك شيء من أمري، وقد توجهت إليك بوصي
رسولك وأمينك وحجتك على خلقك، وجئت زائراً لقبره متقرباً بذلك إليك وإلى رسولك فاجعلني
به عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين، وأعطني بزيارتي له أجلي ورجائي ومناي
وسؤلي واقض لي جميع حوائجي ولا تردني خائباً ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وعرفني الإجابة
ولا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه وارزقني ذلك أبداً ما أبقيتني وارددني إليه ببر
وتقوى وإخبات، وأعطني على ذلك من الاجر والرحمة والمغفرة والثواب و حسن الإجابة افضل ما
أعطيته وأنت معطيه أحداً من خلقك ممن أتاه زائراً وبحقه عارفاً، راغباً في زيارته، متقرباً
في ذلك إليك وإلى رسولك صلى الله عليه وآله بأبي أنت وأمي ورحمة الله وبركاته. ثم قم عند
رجليه وقل مثل ذلك وقل وأنت مول للخروج: اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد وبحرمة
محمد وآل محمد وبالشأن الذي جعلته لمحمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبلغ
روحه وجسده مني في ساعتی هذه وفي كل